



أصدرها خادم الحرمين الشريفين وسط فرحة عارمة وإتسادة كبيرة قرارات تاريخية تستهدف نهضة الوطن ورفاهية المواطن

الرياض: الحج والعمرة

كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . التي وجهها مؤخراً للشعب السعودي، وصدور نحو (٢٠) أمراً ملكياً، عبرت عن مدى الحب والوفاء الكبير الذي يوليه الملك المفدى تجاه أبنائه وبناته شعب المملكة العربية السعودية. فهذه الكلمة السامية ستظل راسخة في ذاكرة مواطنيه لما تحملته من أبوه حانية وعاطفة صادقة، لأنها نابعة من القلب، ومضممة بالصدق والمحبة تجاه وطنه وشعبه، وحملت في مضامينها أسمى المعاني الصادقة، وعبارات الشكر والتقدير لرجال الوطن الأوفياء، من العلماء والمفكرين ورجال الأمن، الذين تصدوا لمن يحاول النيل من ثوابت الوطن ولحمته.

سرف راقب شهرين لجميع موظفي الدولة ومكافأة شهرين لطلاب وطالبات التعليم العالي الحكومي اعتماد صرف مخصص مالي قدره (ألف ريال) شهرياً للباحثين عن العمل في القطاعين العام والخاص اعتماد الحد الأدنى لرواتب جميع فئات العاملين في الدولة من السعوديين بثلاثة آلاف ريال شهرياً تخصيص مبلغ مائتين وخمسين مليار ريال لبناء خمسمائة ألف وحدة سكنية في كل المناطق رفع قيمة الحد الأعلى للقروض السكنية من (٣٠٠.٠٠٠) ريال ليصبح (٥٠٠.٠٠٠) ريال إنشاء "الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد" ترتبط بخادم الحرمين الشريفين مباشرة وتعيين الأستاذ محمد الشريف رئيساً لها تخصيص مبلغ ثلاثمائة مليون ريال لدعم مكاتب الدعوة والإرشاد

كلمة خادم الحرمين

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الكلمة التالية إلى أبنائه وبناته شعب المملكة العربية السعودية: "بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الشعب الكريم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كم أنا فخور بكم.. والمفردات والمعاني تعجز عن وصفكم.. أقول ذلك ليشهد التاريخ.. وتكتسب الأقلام.. وتحفظ الذاكرة الوطنية بأنكم بعد الله صمام الأمان لوحدة هذا الوطن، وأنكم صفعتم الباطل بالحق. والخيانة بالولاء وصلابة إرادتكم المؤمنة. أيها الشعب الكريم: اسمحوا لي أن أخطب العلماء في هيئة كبار العلماء أو خارجها الذين وقفوا ديانة للرب عز وجل وجعلوا كلمة الله هي العليا في مواجهة صوت الفرقة ودعاة الفتنة.. ولا أنسى مفكري الأمة وكتابها الذين كانوا سهاماً في نحور أعداء الدين والوطن والأمة، وبكل اعتزاز أقول للجميع ولكل مواطن ومواطنة، إن أي أمة ترفع كلمة الحق لا خوف عليها، وأنتم في قلبها الأمان على الدين وأمن واستقرار هذا الوطن. أيها الرجال البواسل في كافة القطاعات العسكرية وأخص بالذكر إخوانكم رجال الأمن في وزارة الداخلية.. إنكم درع هذا الوطن واليد الضاربة لكل من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره فبارك الله فيكم في كل ما تقومون به.

أيها الشعب الكريم.. يعلم الله أنكم في قلبي أحملكم دائماً واستمد العزم والعون والقوة من الله ثم منكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ولا تنسوني من دعائكم.

أوامر ملكية

وأصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عدداً من الأوامر الملكية التي استهدفت نهضة الوطن ورفاهية المواطن، وهي:

- صرف راتب شهرين لجميع موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين.
- صرف مكافأة شهرين لجميع طلاب وطالبات التعليم العالي الحكومي.
- اعتماد صرف مُخصص مالي قدره (ألف ريال) شهرياً للباحثين عن العمل في القطاعين العام والخاص.
- اعتماد الحد الأدنى لرواتب كافة فئات العاملين في الدولة من السعوديين بثلاثة آلاف ريال شهرياً.
- اعتماد بناء خمسمائة ألف وحدة سكنية في كافة مناطق المملكة، وتخصيص مبلغ إجمالي لذلك قدره مائتان وخمسون مليار ريال.
- رفع قيمة الحد الأعلى للقرض السكني من صندوق التنمية العقارية من (٣٠٠.٠٠٠) ثلاثمائة ألف ريال ليصبح (٥٠٠.٠٠٠) خمسمائة ألف ريال اعتباراً من تاريخه.

- إنشاء "الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد"، ترتبط بخادم الحرمين الشريفين مباشرة، وتعيين الأستاذ محمد بن عبدالله الشريف، رئيساً لها بمرتبة وزير.
- اعتماد مبلغ (١٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ستة عشر مليار ريال لوزارة الصحة لتنفيذ وتوسعة: (مدينة الملك فهد الطبية بالرياض. مدينة الملك عبدالله الطبية بمكة المكرمة. مدينة الملك خالد الطبية بالمنطقة الشرقية. مدينة الملك فيصل الطبية لخدمة مناطق المملكة الجنوبية. مدينة الأمير محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الطبية لخدمة مناطق المملكة الشمالية)، وإنشاء مراكز للعناية المركزة في المدن الطبية والمستشفيات التخصصية والمرجعية في عدد

من مدن المملكة. واستكمال منشآت في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض.

• رفع الحد الأعلى في برنامج "تمويل المستشفيات الخاصة"، في وزارة المالية من (٥٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسين مليون ريال إلى (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتي مليون ريال، وأن يُنفذ ذلك فوراً.

• إحداث (٦٠) ستمين ألف وظيفة عسكرية لوزارة الداخلية، على أن يتم تحديد الرتب، وعدد كل رتبة بالتنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة المالية.

• رفع الوظائف العسكرية المعتمدة بميزانية السنة المالية الحالية ١٤٣٢/١٤٣٣هـ التي يشغلها مستحقو الترقية - وقت صدور أمرنا هذا - من الضباط والأفراد في كافة القطاعات العسكرية والأمنية إلى الرتبة التالية. وأن تتخذ الإجراءات النظامية لترقية الضباط من تاريخ استحقاق كل منهم، وترقية الأفراد من تاريخ صدور أمرنا هذا، ويُطبق على مستحقي الترقية وقت صدوره وفقاً للشروط النظامية.

• قيام وزارة المالية وبشكل عاجل بمناقشة الجهات العسكرية بشأن أي حقوق أو التزامات مالية منسوبة لها والتأكد من صرفها.

• قيام الجهات العسكرية كل على حده بمناقشة احتياجاتها لإسكان منسوبة مع وزارة المالية. وتكوين لجنة من وزارة المالية والقطاعات العسكرية بكافة قطاعاتها لمناقشة احتياجاتهم في مجال القطاع الصحي.

حرصاً على أن يعكس الإعلام نهج الدولة المُستند إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، في آداب التعامل مع عُلمائنا من خلال عدم المساس أو التعرض لسماحة مُفتي عام المملكة، وأصحاب الفضيلة أعضاء هيئة كبار العلماء، بالإساءة أو النقد، ولأهمية التقيد بذلك والحرص عليه، على كافة وسائل الإعلام الالتزام التام بما ذكر.

• إنشاء فروع للرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء في كل منطقة من مناطق المملكة.

• إحداث (٣٠٠) ثلاثمائة وظيفة لهذا الغرض.

• اعتماد مبلغ (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتي مليون ريال، وذلك لتلبية احتياجات هذه الفروع.

• أن تقوم وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة العدل، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء بإعداد دراسة بشأن إنشاء مجمع فقهي يُسمى: (المجمع الفقهي السعودي).

• يُخصص - وبشكل عاجل - مبلغ (٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسمائة مليون ريال لترميم المساجد والجوامع في كافة أنحاء المملكة.

• يُخصص وبشكل عاجل مبلغ (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتي مليون ريال لدعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

• يُخصص وبشكل عاجل مبلغ (٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة مليون ريال لدعم مكاتب الدعوة والإرشاد بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

• اعتماد دعم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمبلغ (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتي مليون ريال لاستكمال بناء مقرات لها في مختلف مناطق المملكة.

• إحداث (٥٠٠) خمسمائة وظيفة لوزارة التجارة والصناعة لدعم جهود الوزارة الرقابية. على وزير التجارة والصناعة ووزير العمل الاجتماع - بشكل عاجل - برجال الأعمال للتأكيد عليهم بعزم الدولة على المسارعة الفاعلة والجادة في سعودة الوظائف، وأن يقوم القطاع الخاص بواجبه الوطني في هذا الأمر على أكمل وجه.